فاضت لنضرة هذا الادبيا ظبا * انضاره واستفاض صوب حيابها

اهل الصحيحين من نطق ومن كرم * الى الزيجين من نصر والعطاء

المعربون بالفاظ وتحرطبا * ناهيك من عرب في الحلو عربا

معرضين جفونا في ضياء وغنى * وما لئين جفانا عند امساء

تصونوا وضاء بنوهم لعدهم شهبا * يمحو ابنوهم سناهم كل ظلماء

فمن هلال ومن نجم ومن قمر * في افق عز ومجد وعلياء

حتى تجلى تقي الدين صبح هدى * ملا وان ملوها فلم الذاء

يحلو الدياجي ستجلى سناه فلا * تقدم من رهانا حلي القصد حلاء

اعزيتني بيمناه وطلعته * صوب الحيا عام سراء وضراء

لولم يجد نابرور حاكنا بدعا * منا على سنوات المحل دعاء

فالشافعي لو استجلا صحايفه * فدانا من نحواها وانباء

ويا مستبصار البسيطها * وان في حلله من بعد احياء

يقربالرق من ملك ومن فحف * لمن يحل به قدرا لارقاء

لمن بكفيه انا طوق عارفه * للاولياء وانا غل اعداء

لا عيب فيه سوى تعجيل انعمه * فانه لم يرجوه بعد ارجاء

ان اقطع الليل في مدحي له فلقد * حمدت عنه صباح البشاشاء

لبست نعماه مثل الروض مزهرة * بفايضا بديه كالغيث زهراء

وكيف لا البدل النعمى مشهرة * والغيث في جانبيها اي وشاء

يا ماجدا رام ان تحفى له منن * هيهات ما المسك مطويا باخفاء

ولا تيمم تباي بالحبي وقد * رويته بالعطايا اي ارواء

خذها اليك حديدا التناحلا * صنع الشي ولكن عيرر فاء

وعش كما شئت مهما شئت ممتحنا * تثني لجنه لا رخيه اجزاء

منك استفدت بليغ اللفظ ابهجه * نظما بهيتم افكار الالباء

اودعت فهمي شوار التناحيتها * عن مسمعيك وليت الالسن راى

وقال علانيه بن فضل الله

جفن سقيم لا يرام شفاؤه * سلبت سويدا مهجتي سوداؤه

عجبا لجفنا كما قسم الهوى * فيه الصبا ولحمده اد واوه

يا معرضا هوى فنار تحجرولى * روح تمنى ان يطول بقاؤه

ارنيا غنى منك شخص ناحلا * روحي وما ملكت يدي فداؤه

قلبي لتيل شق طيفك جفنه * والصبح لم يبق عند رداؤه